مفكرة الاسلام: فقدت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول "موبينيل"، ما يقرب من 210 ألف مشترك منذ بدأت حملات مقاطعتها، على خلفية الجدل الذي أثاره مالكها رجل الأعمال نجيب ساويرس بنشر على حسابه الشخصي على "تويتر" كاريكاتيريًا لشخصية "ميكي ماوس" لرجل بلحية وامرأة منتقبة، اعتبر القصد منه السخرية والاستهزاء بشخصية المسلم الملتزم.

فقد تراجع عدد مشتركيها إلى 29.8 من 30.18 في مارس، وذلك طبقا لما أورده موقع صحيفة "اليوم السابع" نقلاً عن مؤشرات صادرة عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

في المقابل أشار تقرير الوزارة الذى نشر على موقعها الإليكترونى، إلى ارتفاع عدد مشتركى فودافون مصر إلى 32.9 مليون ثم اتصالات 30.9 مليون، من أصل 74.7 مليون مشترك.

وكان الرئيس التنفيذى لشركة "موبينيل" حسان قباني، أكد الأسبوع الماضي أن عدد العملاء المنتقلين بنفس أرقامهم من "موبينيل" إلى الشبكات الأخرى، لم يتخط حاجز المليون عميل، متهما شركات منافسه بعمل حملات دعاية سياسية ودينية للاستحواذ على مشتركي الشركة.

وجاء ذلك بعد أن انطلقت حملات على الإنترنت تدعو إلى مقاطعة الشركات المملوكة لساويرس ردًا على سخريته المتكررة من المظاهر الإسلامية.

والشركات والأنشطة التي تدعو الحملة لمقاطعتها هي: "موبينيل"، وشركات "اوراسكوم"، وشركة "لينك لخدمات الإنترنت"، وقناتي "أون تى في" و "أو تى في"، وموقع "اليوم السابع" وموقع "مصراوى" وجريدة "المصري اليوم"، وحزب "المصريين الأحرار"

وقدم ساويرس اعتذاره عن الرسم الكاريكاتيري بدعوى أنه كان يقصد الممازحة، لكن بلاغًا تقدم به المحامي الإسلامي ممدوح إسماعيل اتهمه بـ "الاستهزاء بأمر من الدين الإسلامي ثابت أنه من سنّة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي محمد صلى الله عليه ملتحيًا، وكان يستحب الملابس البيضاء، وكان النقاب زيًا لنسائه أمهات المؤمنين القدوة لنساء المسلمين في كل زمان ترتدينه

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com